

المصدر : الرياض

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 14194

الصفحات : 86 المسلسل : 476

ملف صحفي



الصحة في سطور

غالي بن سعود الصرم العنزي *

كل هذه المراكز مكتملة التجهيز من حيث القوى العاملة والأجهزة الطبية وتؤدي خدماتها بكل جدارة وإخلاص.

تم يوجد بالمنطقة هيئة طبية عامة تقوم بتحديد الحالات التي تردها من مستشفيات المنطقة وإصدار التقارير اللازمة لكل مريض حسب حالته الصحية والتحويل إلى المراكز الطبية التخصصية بالمنطقة إذا استدعت الحالة لذلك.

كما انتمت مستودعات طبية مركزية بمدينة عرعر وهذه المستودعات قد أخذت المركز الأول على مستوى وزارة الصحة من حيث التصميم والترتيب والإعداد الإداري بالإضافة إلى مستودعات اقليمية في بعض مدن المنطقة.

وفي مجال التعليم الصحي يوجد بالمنطقة سابقاً معهد صحي للبنات تم من خلاله تخريج العديد من بنات المنطقة اللاتي أشبتن جدارتهن بمهنة التمريض من خلال مزاوله أعمالهن في مستشفيات ومراكز المنطقة وبناء على الخطط التطويرية المرسومة من قبل وزارة الصحة تحول هذا المعهد خلال هذا العام إلى كلية علوم صحية للبنات الأمر الذي يعطي دافع قوي لبنات المنطقة بالإقبال على الالتحاق بهذه الكلية.

كل هذه المرافق الصحية تشرف عليها المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الحدود الشمالية التي كانت تعرف فيما مضى (بمندوبية الشؤون الصحية).

إنه يحق لكل مواطن بهذه المنطقة أن يفخر بإنجازات الصحية التي تحققت بفضل الله ثم بفضل الدعم السخي من لدن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وبجهود من معالي وزير الصحة وبمتابعة مباشرة من سمو أمير منطقة الحدود الشمالية.

هذه لمحة موجزة عن الخدمات الصحية بمنطقة الحدود الشمالية. أسأل الله القدير أن يحفظ بلادنا من كل مكروم تحت قسيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

* أمين المجلس التنفيذي بصحة الحدود الشمالية

« لا يخفى على من أقام بمنطقة الحدود الشمالية سابقاً بأن الخدمات الصحية كانت تعتمد على مستشفى التالابين بمدينة عرعر فقط حيث لا توجد خدمات صحية حكومية في ذلك الوقت.

وفي عام ١٣٨٠هـ أنشئ أول مركز صحي بالمنطقة بمدينة عرعر تحت مسمى مستشفى عرعر العام (مركز صحي الخالدية حالياً) ويقوم بتأدية خدماته رغم محدودية إمكانياته حيث يعمل بهذا فقط وفي عام ١٣٩٥هـ أنشئ أول مستشفى بالمنطقة وهو مستشفى عرعر المركزي بسعة (٥٠ سريراً) مما خفف من معاناة المواطنين ببعض الشيء في معالجة الأمراض وإجراء بعض العمليات التي لا يستدعي تحويلها إلى خارج المنطقة حيث تدرج بعد الأسرة حتى أصبح ثلاثمائة سريراً وثمانياً مع التطور والتقدم التي تشهدها بلادنا الحبيبة فقد أخذ يتوالى إنشاء المرافق الصحية من مستشفيات ومراكز صحية تبعاً حيث الآن يوجد بالمنطقة عشرة مستشفيات موزعة على محافظات المنطقة وتضم جميع التخصصات الطبية مزودة بأحدث الأجهزة الطبية ومدعمة بالكوادر الطبية المؤهلة بالإضافة إلى ريجين طبيين تحت الإنشاء في كل من مدينة عرعر ومدينة رفحاء.

كما أن الرعاية الصحية لها دورها المعين بخدمة المواطن من خلال مراكزها الصحية البالغة (٤٣) مركزاً صحياً موزعة على مدن وقرى المنطقة المترامية الأطراف مدعمة بجميع احتياجاتها الطبية والقوى البشرية المؤهلة وتقوم بخدمة المواطن على أكمل وجه لإسما وان خدماتها لا تقل شأنًا عن خدمات المستشفيات.

بالإضافة إلى العديد من المراكز الصحية التخصصية على سبيل المثال لا الحصر مركز السكر بمدينة عرعر - مركز طب الأسنان بمدينة رفحاء بالإضافة إلى مركز لأمراض القلب أنشئ على نفقة أمير منطقة الحدود الشمالية سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود